

## شرح سواطع الجمان في فن الصرف - 2 - الشيخ محمد محمود

### الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعا باحسان الى يوم الدين. ربى السلام برحمتك يا ارحم الراحمين. كذلك من هذه الافعال - [00:00:00](#)

ورما الجرح بمعنى انتفخ ورمي العضو انتفخ. مقتضى القياس ان يقال يورم. ولكن العرب لم تستعمله اهل القصر فقالت يا رب وجد وجد به احبه ووجد عليه حزن لم تستعمل العرب في مضارع هذا الفعل الا الكسر. فما وجدت على الف افارقها - [00:00:10](#) واجدي عليك وقد فارقت الاها. واكف بمعنى اغتم واقترب اذا لم تستعمل العرب مضارعها الا بالكسر ورك وطبع على وريكه لم تستعمل العرب مضارع هذا الفعل الا بالكسر. ورع تخرج من الشيء - [00:00:41](#)

تنزه عن الشبهات ورعا يرع بالكسر معاني القياس هي وراء ومية احب ومية احبه. مقتضى القياس يومك. مع ان العرب لم تستعمل الا الكسر.ولي المخ معناه كثرا. نعم. وثق به وثبت به. آئتمنته واعتمدت عليه - [00:01:11](#)

وثقت بصديقك اعتمدت عليه قال النابغة الزبياني وثبت له بالنصر اذ قيل قد غزت كتائب من غسان غير الشائب. بنو عمي الدنيا وعمر وعامر اولئك قوم بأسمهم غير كاذبين اذا ما غزوا في الجيش حلق فوقهم عصائب طير - [00:01:43](#)

بعصائب يصاحبهم حتى يغرن مغارهم من الضاريات بالدماء الدوارب. لهن عليهم عادة قد عرفناها اي اذا وضع الخطى فوق المشاجب وري المخ معناه كثرا مقتضى قياسي ان يقال يورع ولكن العرب لم تكن الا يري. وتقيدها بالمخ مخرج لقولهم ورياء - [00:02:11](#) الزنب الزند العود الذي تقدح به النار. وآآ الحضرمي نقل فيه ان العرب تقول ورايا ووري يوري. وهاتان على القياس لانك اذا قلت وراء ستكون فعل الفتح وهي يا اية اللام فمقتضى القياس ان يقال في المضارع - [00:02:41](#)

ووري يوري وهذا يضع على القياس. ثم نقل لغة مركبة بينهما من باب التداخل وهي ورية يريه. ولكن هذه آآ من باب التداخل فهي ليست لغة مستقلة. فلذلك لا يذكرونها في باب - [00:03:01](#)

شوال لانها من باب التدخل. طيب العرب تقول واري الزند يري هذا مقياس لانه وراء فعل يائية اللام فالقياس بالمضارع يلي بالكسر. تقول وري فعل في الماضي مقتضى القياس في المضارع هي ورآ وري يا وراء - [00:03:19](#)

اذا هاتان لفتان على القياس. هناك لغة مركبة بينهما ليست مستقلة. هي من باب التداخل. بان يقال وري في الماضي يري في المضارع هذه لو استقلت لك انت من هذا الباب لكنها ليست مستقلة هي من باب التداخل. اخذنا مضارعة ورا - [00:03:39](#)

وجعلناه لماضي آآ مفهوم. نعم. وقيل له سمع له سمع واطاع. هذا الفعل لم تستعمله العرب الا مكسورا ايضا كذلك. وقع عجل واسرع في الامر هذا الفعل لم تستعمله العرب ايضا الا مكسورا. وثبت امرك صادفته موافقا. وفقط امرك - [00:03:59](#)

اضفته موافقا ووثق الامر حسن. هذا الفعل ايضا لم تستعمله العرب. آآ لم تستعمله العرب مضارعه الا بالكسر وثيقة يثبت مع ان المقياس في المضارع يوفق هذا هو القياس. وهذه الافعال نلاحظ انها - [00:04:29](#)

عن مثال ما معنى مثال؟ معناه الحرف الاول منها واو. جميع هذه الافعال الحرف الاول منها واو وهذا لا يقتضي وجوب وجود جالب في فعله الكسر. لان فاعله بالكسر ليس فيها الجوال. لا يوجد جانب فيها - [00:04:51](#)

وايضا ليس مضطرا لامكن ان يجعله جانبا فيها لان عندنا وجل يجعل. عندنا افعال منفعلة بالكسر مضارعة مفتوح وهي واوية الفاء.

لكن يقتضي يمكن ان نفهم منه شيئاً سبأينا. هو ان الواو النووية الفاء - [00:05:11](#)  
مناسبة للكسر في المضارع. سبأينا ان من جوانب الفتح في فعل ان الفعل اذا كان على وزن فعل الفتح وكان فاءه الواو الحرف الاول من هو فانه سيكسر في المضارع. فتقول وقف يقف ورد يرد. وجد يجد - [00:05:31](#)

وقد يفيد وصف يصف فهذا مضطرب في فعال الفتح. كل فعل على وزنه فعل الفتح اذا كان الحرف الاول منه الواو فانه سينكسر في الفعل المضارع. اما فاعل الكسر فليس فيها الجوانب. لا يوجد فيها ما يسمى بالجوانب. فيها القياس والقياس هو يفعل بالفتح - [00:05:51](#)

في المضارع لكن شدت منه خمسة وعشرون فعلاً آآ معظمها واوي الفاء فهذا يؤكد لنا النووية الفاء مناسبة للكسر في المضارع زاد ابن عقيل والمرادي وعي ما واعما تقول وعمته اي قلت له عم صباحا - [00:06:11](#)

ومنه قول امرئ القيس الاعم صباحاً ايتها البالي وهل يعمل من كان في العصي الخالي فالعرب تقول في المضارع يعب تقول عم صباحاً اعم لا اصلها او عم صباحاً ومنهم من آآ ادخل في هذا الباب ايضاً مات يمات ويميت. لانه مات - [00:06:35](#)  
تستعمل مات يموت وهذه لا اشكال فيها. ومات يمات ايضاً تقوله. ويقال مات وسبأينا آآ توجيه ذلك في باب اتصال تائب ضميري او نونه بالثلاثي الاجوف وان مات يميت بالكسر هي توجيه قراءة منقرأ مت بكسر - [00:07:05](#)

الميم وهذا كله مقوء به في في السبع نعم مت ومت. ثم انتقل الى القسم الثاني وهو اثنى عشر فعلاً مضارعها فيه الفتح المقيس والكسر الشاب. مضارعها فيه الفتح المقيس والكسر الشاب. ما هي هذه - [00:07:31](#)

افعال حاسمة تقول في المضارعة يحسب على القياس ويحسب بالكسر الشاب. لكن نتبه الشذوذ لا ينافي الفصاحة. بل قد يكون الشاذ هو الافصح. كما في هذا الفعل. فان اهل التصريف صرحو باه - [00:07:59](#)

ان الافصح يحسب بالكسر. ايحسب الانسان؟ قلها بالوجهين يحسب ويحسب. من معه القياس؟ الفاتحة الحقن. من معه لافصح من كسر. الحجازيون قريش لغة النبي صلى الله عليه وسلم يحسب الكسر. لكن القرآن قرن - [00:08:19](#)

باللغتين معاً نقولها بلغات حجازيين وكلها ايضاً بلغة التميميين والنجديين. وقد ظفرت بحدث اخرجه ابو داود اه في حدث وافد بن المتفق بن الصبرة رضي الله تعالى عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

قال له عندما ذبح شاة قال لا تحسب انا ذبحناها من اجلك؟ قال ولم يقل لا تحسب بالفتح. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تحسب ولم يقل لا تحزن. هذا اخرجه - [00:08:58](#)

هكذا معناه ان هذه هي لغة النبي صلى الله عليه وسلم تكلم على سجنته فانه يقول تحسد. لان هذه لغة حجازية والنبي صلى الله عليه وسلم مولود في الحجاز عاش ما بين المدينة ما بين مكة والمدينة - [00:09:18](#)

اذا حسب يقال في مضارعها يحسب الفتح ويحسب وكلاهما فصيح. وهل فزع ووهل عن الشيء نسيه. مقتضى القياس في المضارع الفتح وسمع فيه الوجهان الفتح المقيس هو الكسر الشاذ. فيقال يوهن - [00:09:34](#)

بالفتح ويهل الكسر. وهنا ننبه الى قاعدة تصريفية. هذه العلوم متداخلة اه لماذا نقول في الفتح يوهن؟ نأتي بالواو وفي الكسر نقول يهل بحذف شيخ درستم القاعدة جيد نوضحها ان شاء الله. آآ كل فعل ثلاثي - [00:09:54](#)

مكسور العين في المضارع اذا كانت واوه فاؤه الواو الحرف الاول منه الواو تسقط في المضارع وتسقط في الامر وقف ماذا تقول في المضارع؟ يقف ماذا تقول في الامر من وقف؟ قف اين الواو من وقف؟ سقطت - [00:10:24](#)

اذا كل فعل ثلاثي عينه في المضارع المكسورة فانه اذا كانت فاءه الواو تمحى في مباراة وفي الامر اذا كانت العين في المضارع مفتوحة لا تحتاج الى حذفها - [00:10:44](#)

فنقول في وجه له يوجل وفي يوهن لماذا؟ لان الحرف الذي بعد الواو حرف مفتوح. لماذا حذفنا الواو من من اه يقف العصر اليوم لاستئصال وقوع الواو بين الياء والكسرة - [00:11:01](#)

لكن وقوع الفتحة بعد الواو لا ثقة له فلذلك نقول يوه هل يو لكن اذا كسرناه نقول فتحذف الواو لماذا؟ لانها وقعت بعدها كسرة في

وقوع الكسرة بعدها مستثقل بخلاف وقوع الفتحة بعدها. نعم - [00:11:21](#)

آآ وغير صدره توقد غيظا وغير صدره توقد غيظا اشتد غيظه اشتد غضبه هذا الفعل مقتدر قياسي في المضارع فيه الفتح بانه قال جوا والعرب قالت في يوغر قالت من كسر يقول يا غير من فتحها يقول - [00:11:45](#)

ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه بمناشدة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فتح يا نبي الهدى اليك لجى حي قريش ولا تحين لجائي حين ضاقت عليهم سعة الارض وعاداهم الله السماء والتقت حلقة البطانة على القوم - [00:12:18](#)

ونودوا بالصيلم الصلعاء ان سعدا يريد قاصمة الظهر باهل الحجون والبطحاء خزرجي لو يستطيع من الغيظ رمانا النسر والعواء وغر الصدر لا يهم بشيء غير سفك الدماء وسبى النساء هذا قاله ينادى النبي صلى الله عليه وسلم في نزع راية المسلمين من يد سعد ابن عبادة ابن دليم الخزرجي - [00:12:38](#)

الانصاري رضي الله تعالى عنه وقد تصرف النبي صلى الله عليه وسلم بحكمة عظيمة فانتزع الراية من سعد واعطاها لابنه اذا اخذت شيئا من الرجل واعطيته لابنه لن يغضب عنى. فتجعل راية ابن سعد واعطاها لقيس ابن سعد - [00:13:06](#)

ابن عبادة. قيس ابن سعد ابنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعطوه للصحابي قيس ابن سعد ابن عباد وهو من اكرهم ايضا كما هو معروف. آآ نعم آآ قال - [00:13:26](#)

نعم آآ نعيم هنا خطأ فتح العين نعم نعم معناه حسنت حاله نعم حسنت حاله مقتدر قياسي في المضارع اي نعم والعرب قالت هي انعم وقالت هي انعم فجاءنا صحيحا بيس قنطة - [00:13:46](#)

فالياس مقتضى القياسي بالمضارع بيس. اه العرب قالت هي بيس وقالت بيس كلامها فصيح لكن الفتح هو الافصح وبه الكراه. انه لا بيس مرة واحدة. بيس الشيء ذهبت رطوبته بيس بيس الشيء وذهبت رطوبته. مقتدر كياسي في المضارع - [00:14:08](#)

بيبس والعرب قالت بيس وقالت بيس. نعم. ولذهب عقله لفقد محبوبه ذهب عقله لفقد محبوبه. يقال يوله ويده مقتدر قياسي اولى والعرب وقالت يولى وقالت يليه. واحدة واحدة معناه امتلا حقدا حقد مقتضى القياس يوحر والعرب قالت يوحر - [00:14:37](#)

ويحر يوحر بالفتح ويحر. اذا كسرته في المضارع ستحذف الواو. اذا فتحت تثبيتها تقول يو حر ويحرق ولغى الكلب في الشيء ادخل فيه لسانه وحركه مش نظرة قال مالك بن المرحب - [00:15:17](#)

رحمه الله تعالى في نظمه لفصيح ثعلب وولغ الكلب وكلب والغ في مایع او في اناء فارغ ادخل في باطنها لسانه كذا سمعت فاستمع ببيانه. وقيل في الماء يعني ذاك وحده وما اتى من ذاك لا ترده - [00:15:50](#)

قالوا بلغ الكلب قالوا بلغ. لكن الذي يعنيها هنا هو فعل بالكسر. مقتضى القياس العربي ان يقال يولى. هذا والعرب قالت هي وبقاء هلاك واوبقه اهلكه. ومنه الموبقات المهلكات وبقاء هلاك واوبقه اهلكه. مقتدر قياسي - [00:16:10](#)

ان يقال يوبق. والعرب قالت يوبق قالت يبق. يبق المرأة الوحم والوحام هو الشهوة الحامل. ان تشتهي الحامل شيئا و قالوا وحمت مقتضى القياس العربي ان يقال في هذا الفعل توحّم وحمت المرأة توحّم. لكن العرب - [00:16:46](#)

قالت توحّم وتحم. جاءت بي بالفتح المقدس وبالكسر الشاذ. أصبحت عادلتي معتلة بل هي وحمة للصخب. هم يقولون شهوتها للطعام من الناس هنا يتسعوا في ذلك يطلقوا على ما تشتهيه الحامل مطلقا. نعم. اه هو الحضري قال في - [00:17:17](#)

بهذه الافعال قال تحموا الحبل اشتهرت وكلاء. لأن هذا هو الغالب لرسومه اكثرا في اللسان. اذا هذه خمسة وعشرون شاذة من فاعل الكسر. تقرر من هذا ان كل فعل على وزن فاعل بالكسر - [00:17:47](#)

مضارعه يفعل بالفتح. وتقول رحم يرحم حمد يحمد. غضب يغضب. امن يامن. ركب يركب صعد يصعد هذه قاعدة مطردة لم يشد منها في جميع كلام العرب الا هذه الافعال التي ذكرناها وهي خمسة وعشرون فعلها هي - [00:18:05](#)

فلتحفظ يحفظها الانسان اذا حفظ الانسان فان اي فعل اخر على وزن فاعل الكسر يبارعه يفعل بالفتح فقط كما مضارع ورحم كل هذه فعل بالكسر وليس من الخمسة والعشرين التي درسنا الشيخ الفلايني. فمضارعها اذا يرحم بالفتح. قال لك ما - [00:18:25](#) صعد لهذه على فعل بالكسر. صعد. وليس من الخمسة والعشرين التي درست عند فلان. فهي حينئذ تصعد اليه يصعد الكلم الطيب.

مفهوم. لزومه اكثره اللسان هذا الفعل يستعمل في كلام العربي اه لازما ومعدا. استعملوا لازما كرحم. رحمه - 00:18:45

الله في اولمبيا شربه هذا ناصب للمفعول به لكن الاكثر وهي فاعلة بالكسر هو اللزوم. اي ان تكون قاصرة لا تنصب المفعول به. هذا هو هذا هو الكثـر لماذا سـيـين ذـلـك؟ لـانـه فـي عـرـض لـانـه يـكـثـر فـي الـاعـراض - 00:19:15

الاعراض هي الاوصاف القائمة بالنفس التي ليست ملازمة. كمرض المرض يقرأ ويذوق فرح الفرح وصف يقوم بالنفس يطرأ لها ويذوق عنها. بطل آآاه هذه كلها اوصاف قائمة بالنفس فتقتضي ان يكون الفعل لازما غير معدل - 00:19:45

حاول مرة. عريج وهو اعرش وشنب تباعدت اسنانه الخلق - 00:20:15

فعلها يكون على وزن فاعلة الكسر. وهذا يتضمن أن يكون الفعل لازم لأن هذه أوصاف بالفاعل آآ وصف بها الفاعل ليست مجاوزة له. كذلك كبار الأعضاء. تقول لقن معناها عظم لقنا - 00:20:48

رئيس عظم رأسه طحل كبده مع انه عظمت هذه الاعضاء منه اصبحت هذه الاعضاء عظيمة. وتجد الالوان كحامرة كذبة داكنة شهد سوداء الاكثر الغالب فيها ان تكون على وزن فاعلة بالكسر. لما كان فاعل الكسر غالبا في الالوان - 08:21:00

وفي الخلق وفي الاعراض وفي كبر الاعضاء وكانت هذه المعاني ليست متعددة. هذه المعاني اوصاف للفاعل غير مجاوزة له كان اللزوم فيه اكثرا من التعدي. اذا عندنا فعل بالضم هذا الفعل لا يستعمل اصلا الا لازما. كل فعل على وزن فعل بالضم فمضاف -

00:21:36

يُفْعَلُ مِنْ غَيْرِ شَذُوذٍ. وَهِيَ قَاعِدَةٌ مُطْرَدَةٌ وَكَذَلِكَ أَيْضًا لَازِمٌ وَهِيَ قَاعِدَةٌ مُطَارَدَةٌ لَا شَذُوذٌ فِيهَا. أَنَّهُ لَا يَزِيدُهُ فَعْلٌ عَلَى وزْنِهِ فَعْلٌ بِالضَّمِّ  
مُتَعَدِّدٌ أَمَّا فَاعِلَةُ بِالْكَسْرِ فَهَذَا فَعْلٌ يُسْتَعْمَلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِلَّازِمِ وَهَذَا هُوَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ. وَيُسْتَعْمَلُ - 00:22:00

نعم و مثلنا ذلك بالثرب و علم و حم صعد هذه كلها تتصب المفعها . به . فمه بنص المفعها . به لكت . هذا ليس . به

انه لا ينصب المفعول به. وانما يرفع الفاعل فقط. ثم قال - 00:22:20

فيها وشتى راه فشتراحت انقلاب جفن العين. شتره فشتراحت. فهنا فعل بالكسر جاءته موطعة اي مشعرة بتأثير فعل بالفتح فيها. ويأتي مغنيا عن فعل بالضم. يتم وهذا في اليائى عينا. اذا كان الفعل يا اي العين فان فعل بالكسر تأتى فيه نائبة عن فعل بالضم كحيي اصبحها حياء - 00:23:00

وعيي العي هو عدم انطلاق اللسان فهذه بناؤها منفعول بالضم ثقيل لأن الضن على الياء ثقيل فتنوب عنها فاعلة بالكسرة فتحول اليها  
فيقال حي وعي. لماذا نابت عنها؟ لأن هذه السجایا والاصل في - 00:23:31

ان تكون على فعل بالضم كشجعة وجبنة وحامقة. السجايا والجبالات والطبع. الاصل فيها ان تكون على لكن لما كانت هذه الافعال يا  
اية العين ثقل ضم الياء. فحينئذ حولناها الى فعل بالكسر - 00:23:51

مفهوم؟ اه فتنوب عن عن فعل بالفتح لزوما بالعين اه في الياء هي عينا كحي وعي. لكن اه طبعا لا اشكال في ان حي وعي الان على اعلى بالكسر لان العين نحن ننطقها ويتبين لنا انها آم مكسورة. وتنوب - 11:24:00

قوية ايضا الاصل فيها ان تكون عالمة وعلا بالضم. والاصل في قوية ان تنب فيها فعل بالفتح. لكن من القواعد المتصيرف ان فعل بالفتح لا تضعف بالواو. وفعلا في القوم ممنوع كذلك فعل. فعل بالضم وفعل الفتح - 00:24:41

في كلام العرب تسکین فعل بالكسر فتقول في صعد - 00:25:01

مفتونحة ها هو الفتح خفيف فلا يحتاج الى تخفيف. بينما الضم والكسر تقييان بذلك تخففهم العرب بالسكون - 00:25:21

الاسم الذي هو على وزن فعل كتف يقال فيه كتف بكسر الكاف وتسكين العين تخفيفا له. وكذلك فعل على وزن فعل تقول رجل بالتسكين تخفيفا له وكذلك تخفف فعل بالضم فعل المبنية للمفعول. فعل. ومثل ذلك بقول الشاعر خوض يغطي الفرع منها -

00:25:40

المؤتزر لو عسر منها البان والمسك انعصر. لو عسر اصلها عسر. خوض يغطي الفرع منها المؤتزر لو عسر منها البان والمسك نعصر نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:26:08